

النظرية السياسية

ا.د. السيد عبد المطلب غانم
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

١٩٩٩

(هذه اللوحات يمكن استعمالها ونشرها كما تشاء بشرط ذكر واضعها)

في النظرية

ما هي النظرية السياسية؟

لغة العلم ولغة التنظير

مجرد - كلي

النظرية	أقوال مضبوطة
أخلاق النظرية	أقوال مترجمة
العلم	مشاهدات مضبوطة
أشباه العلم	مشاهدات مترجمة
أحكام البداهة	الخبرات اليومية

عيني - جزئي

الغايات

	الإصلاح	الإصلاح
الفكر	النظرية الفلسفة	البصيرة
	المذاهب و الأيديولوجيات	التبرير
الفهم	العلم الأساسي	الفهم
العمل	العلوم التطبيقية	الاستجابة
	العلوم التكنولوجية	التسهيل
	التحكم	الضبط

صور تدريس النظرية:

- ❖ النظرية كموضوعات
- ❖ النظرية كنشاط فكري
- ❖ النظرية كنظام فكري

العلم و النظرية:

النظرية	العلم	
الأقوال	الوقائع (أو تصورات الوقائع)	مادة العمل
- تعريفات - مفروضات - علاقات - تقويمات	وصف مدقق (مكونات، خصائص، علاقات، استدلالات)	النتائج
كلي	جزئي	خصائص النتائج
- التصديق Validity - النفع Usefulness - القدرة علي التفسير والتنبؤ Explanatory & Predictive Capacity	- الصدق Truth - الدقة Accuracy - الضبط Preciseness	الحكم علي النتائج
- القابلية للتصور - الوقوع في حيز الممكن والمحتمل - التعلق Relevance	- القابلية للإدراك - الوقوع في حيز الخبرة - الانتظام (قابلية)	الحكم علي المكونات
البصيرة Vision	الأسلوب Method	الأساس
- الفهم Understanding - الحكم علي الواقع Judgement - إصلاح الواقع	- تهذيب الإدراك - تمثيل الواقع Assimilation	الغاية

النظرية القيمية والنظرية الإمبريقية

الإمبريقية	القيمية	
التأويل	التقويم	الحجة المحورية
العلاقات	التعريفات المفروضات	المكون المحوري
مباشرة	غير مباشرة	العلاقة بالعلم
الممكن في الواقع	مثل أعلي	التوجه
لا مكان لها	جزء أساسي	الميتافيزيقا
مذهب أو أيديولوجية	فلسفة	الإطار الأوسع

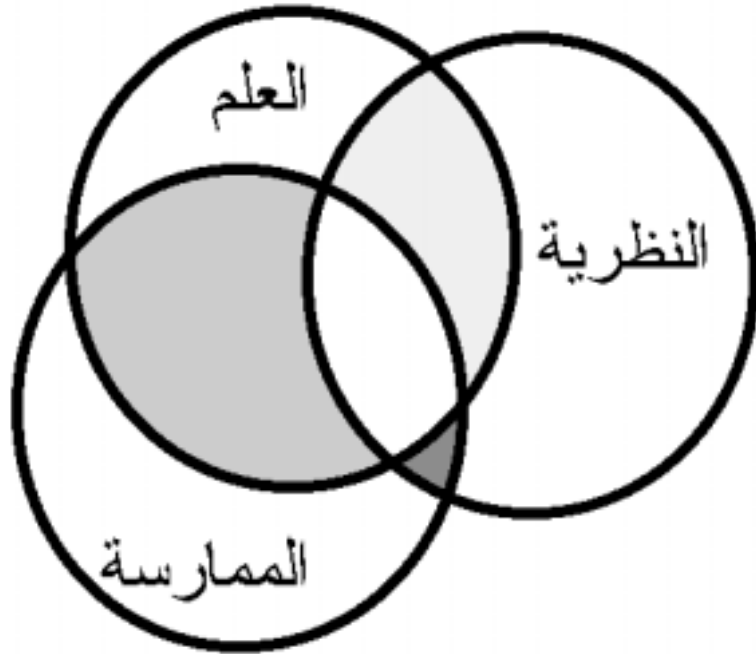
نظريات مطلوبة لاستيعاب النظرية السياسية:

الإسهام المحوري	لماذا	
الحقوق	التقنين	نظرية الحق (القانون)
الواجب	المسئولية الاجتماعية	النظرية الخلقية (الأخلاق)
الصراع والتنافس	مادة الوجود مادة التمكين	النظرية الاقتصادية (الاقتصاد)

النظام	المبادئ	المكانة	النظرية	المرمي	الموضوع
الثقافي	الحق	أساس الوجود	ميتافيزيقية	الفهم	الكون
السياسي	العدالة	تاج	سياسية	التمكين	المجتمع السياسي
	الحرية	مصباح			
الاجتماعي	الكفاية	غاية	اجتماعية	التعاون	الجماعة
	المساواة	عكاز	قانونية (تشريعية)	التنظيم	الممارسة
الشخصية	الشرعية	مقايسة	خلقية	الصلاح	الفرد
الاقتصادي	الفعالية	حساب	اقتصادية	الضبط	الطبيعة
	الكفاءة	وسيلة			

الواقع		المطابقة
عدم المطابقة لا حكم	كذب باعتبار صدق علي	المطابقة صدق
تغليب الاعتقاد	الحس، صادق باعتبار النظام	خالص
افتراء	كذب خالص	الاعتقاد عدم المطابقة (ونظامه)
رجم بالغيب	ظن	الحس لا
		حكم لا
		مشاهدة اعتقاد

العلاقة بين العلم، والتنظير، والحركة (مثلث القوي في التقدم الإنساني):



أشكال التفكير

نوعا الأقوال

الإنشائي: هو في ذاته ما لا يحتمل الصدق ولا الكذب، فلا يقال لقائله صادق أو كاذب
الخبري: هو في ذاته ما يصح أن يقال لقائله أنه صادق أو كاذب
القول الضروري - القول الإمبريقي

جهات المعنى في القول الخبري

القائل: معتبر من جهة القصد؛ فهو إما يقصد فائدة الخبر وإما يقصد لازم فائدة الخبر.
القول: معتبر من جهتي الألفاظ والتركيب علي دروب ثلاثة: المعاني البيان والبديع.
المخاطب: معتبر من جهة الاعتقاد، فهو إما خالي الذهن أو متردد في الحكم أو جاحد للحكم.

نوع جملة الإسناد

جملة فعلية: لإفادة التجدد في زمن مخصوص مع الاختصار
جملة اسمية: لمجرد ثبوت المسند للمسند إليه

الأحكام البسيطة

حكم الصفة: وهو إثبات أو نفي كون الموضوع يتمتع بهذه أو تلك من الصفات أو الأحوال أو ألوان النشاط،
حكم العلاقة: وهو إثبات أو نفي شيء ما بالنسبة إلي موضوعين أو أكثر،
حكم الوجود: وهو إثبات أو نفي وجود الموضوعات (المادية أو المثالية) في الواقع.

العلاقات بين الأقوال

التضاد: Contraries القضيتان متضادتان إذا: (١) لم يمكن أن يصدقا معا، إذا صدقت إحداهما كذبت الأخرى، (٢) وأمكن أن يكذبا معا، إذا كذبت إحداهما قد تكذب الأخرى أو تصدق.

التناقض: Contradiction القضيتان متناقضتان إذا: (١) لا تصدقان معا، (٢) لا تكذبان معا.

الدخول تحت التضاد: Subcontraries القضيتان داخلتان تحت التضاد إذا: (١) تصدقان معا، (٢) لا تكذبان معا.

التكافؤ: الأقال المتكافئة أقوال تصدق بالضرورة معا وتكذب بالضرورة معا، فبمعرفة صدق أو كذب قول نستطيع أن نستدل على صدق أو كذب القول المناظر.

المفردات المنطقية:

يعد قولاً ما أشار إلي احتمال حادث، فالقول جملة أو جزء من جملة يحكم عليه بالصدق أو الكذب، وقد يكون قولاً بسيطاً أو قولاً مركباً، وهناك أربعة أنماط أساسية من القول المركب تناظر أنواع الروابط المنطقية:

(١) الوصل (أ و ب)، وهي جمل العطف، يلزم لصدقه صدق أ و ب، ويلزم لكذبه كذب أ و ب،

(٢) الفصل (أ أو ب) ويكفي لصدقه صدق أحدهما.

(٣) النفي (لا أ) وهو أبسطها،

(٤) الشرط (إذا أ إذن ب) الجزء الأول مقدم الشرط والثاني تالي الشرط، ويلزم لصدق التالي صدق المقدم.

ويمكن أيضاً تصنيف الأقوال طبقاً لخصائص ثلاثة:

- ما إذا كانت ادعاءات قابلة للإثبات، أو تقويمية، أو تحبيضية.
- ما إذا كانت محددة أم غير محدد، وإذا كانت محددة أيقوي التوصيف (التقييد) الادعاء أم يضعفه.
- ما إذا كانت تعمل في الحجة كنتائج أم مقدمات أم تعزيزات.

الأقوال المحددة والمسورة:

- تتضمن الادعاءات المحددة لغة أو أرقاماً ذات طبيعة دقيقة:
- . ٤٥% من المبحوثين يؤيدون الإصلاحات.
- . فقد ثلث الاستثمار.
- . هذه أول مرة تنجح فيها الهند في تفجير نووي.

في هذه الجمل؛ تمثل "٤٥%" و"ثلث" و"أول" المعلومة المحددة، تلك الأقوال الإحصائية تعبيرات قوية ومستدرجة في الحجة، لكن يسهل تنفيذها خصوصاً إذا كانت أقوالاً محددة كلية، تستعمل ألفاظاً مثل: دائماً، أبداً، بتاتا، كل، لا أحد، وما شابه ذلك.

الادعاءات غير المحددة ادعاءات لا يذكر فيها رقم محدد، ولذا يصعب تنفيذها، فانظر:

- صوت لصالح المرشح س ٤٩% من المقترعين تقريباً.
- . أكثر من ٤٩% من المقترعين صوتوا لصالح المرشح س.
- . أقل من نصف المقترعين صوت لصالح المرشح س.
- . تلقى المرشح س أصواتاً أكثر مما تلقى المرشح ص.

هذه أقوال مسورة بسور ما: "تقريباً"، "أكثر من"، "أقل من"، السور في المثال الأول يضعفه ولكن يصعب تنفيذه، وفي الثلاثة الأخيرة يجعلها أقوالاً مقارنة، قد تكون الأقوال المسورة محددة أو غير محددة.

الأقوال الكلية: أي حد يوصف باصطلاح "كل"، أو "لا أحد" يسمى حداً كلياً أو مستغرقاً، والذي يوصف باصطلاح "بعض" حد غير كلي، ومن ثم فالادعاء الكلي موضوعه المنطقي حد كلي، والادعاء غير الكلي حده غير كلي.

الحجة: الحجج جزء من الخطاب اليومي، موجه إلي غاية، تتألف من أقوال وتأتي في صورة الإثبات، ذلك أنها تؤكد أن حالة ما صدق، حتى عندما نكذب، وتتألف الحجة من نتيجة أساسية واحدة علي الأقل، تعززها مقدمة أو أكثر، فأبي الأقوال المقدمات وأبيها النتيجة! لا بد من إعادة بناء الحجة وتحديد صورتها.

المقدمات: المقدمة قول يعزز النتيجة، وهذا تعرفه، فكيف تميزها عن النتيجة؟ هناك كلمات تدل: "لأن..."، "بالنظر إلي..."، "حيث أن..."، "بالتسليم ب..."، قد تدق المسألة متي عدت تلك الكلمات، وربما الأفضل أن تحدد ما القول الذي قصد كنتيجة.

النتائج: تعيين النتائج أسهل من تعيين المقدمات، فالنتائج أقل عددا، وغالبا ما تأتي في نهاية الحجة، وقد تأتي في بدايتها (وقد لا تذكر إطلاقا)، وتدلل عليها كلمات مثل: "إذن.."، "لذا..."، "الخلاصة..."، "ومن ثم...".

وتظهر المشكلة عندما لا تذكر النتيجة أو يسيء المرء وضع الكلمات الدالة، عندئذ عليك أن تجتهد في إعادة بناء الحجة، متبعلا مبدأ التأويل بحسن النية (الإحسان).

مبدأ التأويل بحسن النية: يقرر "عندما يمكن تأويل الحجة بأكثر من تأويل، يجب أن تؤول الحجة بحيث تعطي المقدمات النتيجة أقوى تعزيز ممكن"؛ فمتي أمكن أعد التأويل والبناء بحيث تصبح الحجة حجة مصدقة.

المصادقية: معظم الحجج التي نفحصها هنا حجج استنباطية؛ تضمن المقدمات صدق النتيجة (في الحجة الاستقرائية تزيد المقدمات احتمال صدق النتيجة)، وتشير المصادقية إلي بنية صورية للحجة؛ فالحجة المصدقة حجة صورتها:

إذا كانت المقدمات صادقة تماما، إذن لا بد أن تكون النتيجة صادقة.

فنيا؛ أي حجة استنباطية حجة مصدقة، والعكس بالعكس، أما إذا كانت النتيجة كاذبة والمقدمات صادقة فالحجة غير مصدقة؛ بمعنى أنها لا تؤهل كحجة استنباطية، إلا أن هذا لا يعني أنها ليست حجة جيدة، فإذا كان صدق المقدمات لا يضمن صدق النتيجة فما زال ممكنا أن تجعل المقدمات النتيجة عالية الاحتمال، يسمى هذا النوع من الحجج بالحجج الإمبيريقية، إما إن كان صدق المقدمات لا يعزز علي أي نحو صدق النتيجة فتلك مغالطة استنباطية أو استقرائية.

نظرا للطريقة التي عرفت بها المصادقية يمكن التعبير عن كل الحجج في صورة قول شرطي؛ مع جعل المقدمات مقدم الشرط، وجعل النتيجة تالي الشرط، سيسمح لنا هذا ببناء جدول صدق أي حجة لنحدد مصداقيتها، حتى وإن لم تكن صورة من الصور التي نعرفها.

السلامة: الحجة سليمة إذا و فقط إذا:

- . كانت الحجة مصدقة
- . وكانت المقدمات صادقة

أدوار الأقوال في الحجج: عرفت أن الحجج تضم: مقدمات، نتائج، ولكن الحجج تضم أقوالا تعمل كـ:

. **أوصاف:** تعزز أو لا تعزز المقدمات/ النتائج، فيمكن أن

تستعمل الأوصاف من أجل:

١. أن تعرف مدي تطبيق نتائج الحجة.

٢. أن تعين مصدر "صدق" المقدمات.

٣. أن تقنعنا أن الحجة تستحق الاعتبار (الأمر الذي يتضمن لجوءا إلي العاطفة)

. **شروح (تفسيرات):** للألفاظ أو الحدود المحورية، أو البيانات (الوقائع) التي تم اللجوء إليها في تعزيز المقدمات أو الربط بينها، تسعى الشروح إلي بيان لماذا حدث شيء ما ، وقد تتضمن أوصافا.

. **تقارير الحجج:** قد نجد من المفيد عند تقديم حجة لنا (أو قراءة حجة) أن نقدم أيضا:

١. مثلا لوجهة النظر أو الحجة المعارضة،

٢. صورة أخرى لموقفنا (أقوي أو أضعف).

. **أقوال غير معززة في السياق:** قد يقصدها الكاتب كمقدمات/ نتائج، أو قد تكون تملصا، ولكنها علي وجه العموم ادعاءات إما لا تسائر الحجة وإما هي خلافية أو غير مدعمة.

. **ملخصات:** إعادة ذكر الحجة أو النتيجة، وقد تبدو في نهاية الحجة أو بدايتها.

. **تعليقات تحرير، أمثلة، توضيحات، مضاهاة:** تعطي كل هذه دعما استقرائيا للمقدمات/ الحجة، ولكنها لا توفر دعما استنباطيا.

يخبرنا فحص السياق أين تختفي الحجج، وقد يتضمن هذا:
 . قراءة النص عدة مرات قراءة مدققة.

. قد يفترض النص أننا نعرف شيئاً ما عن المؤلف أو وجهات نظره (أو معارضته)، يسمح لنا هذا بالنقاط ما نعلق عليه فلنحذر أن نتدخل تحيزاتنا

. ما الذي يبدو أنه أهم نقطة/ النتيجة؟ لعل أهم ما نتظر فيه العنوان واستعمال اللغة في الحجة (ابحث عن الهجاء).

. ودائماً ابحث عن الكلمات الدالة علي المقدمات والنتيجة متذكراً ما قلناه.

وإليك بض خطوات إعادة بناء الحجة:

١. حدد موضوع النتيجة: بذلك تستطيع تحديد أي الأقوال أوصاف، تفسيرات، الخ، وأيها مقدمات (هذا إن عرفت ما يحتاج له عموماً)، ويعينك هذا علي تعيين وإضافة المقدمات الضمنية (المفروضات) أو النتائج الضمنية.

٢. تغلغل في النص، فعرف الحدود والكلمات غير المعروفة إما بالقاموس أو من السياق الذي تظهر فيه (يتوقف هذا علي الخبرة)، ثم أعد كتابة المقدمات من أجل الوضوح، وقد تعيد صياغتها إن أمكن لتجعل الادعاءات أكثر ضبطاً.

٣. استبعد الإفراط (المبالغة)، إحدى طرق ذلك أن تعين الأقوال البسيطة ثم ترمزها باستعمال الرموز المنطقية، فاستبعد أي شيء يزيغك عن الحجة الفعلية، وغير أي لغة متحيزة إلي كلمات أكثر حياداً

٤. افحص البنية؛ ارسم الأقوال التي تمثل المقدمات وأعد صياغتها بحيث تكشف عن معني/ مضمون الادعاء، قد يفيدك التبسيط في البداية، ثم تضيف اللغة الأصلية فيما بعد، بذلك تستطيع الإمساك بالبنية الصورية للحجة.

جداول صدق الأقوال المركبة:

أصعب جزء في بناء جداول الصدق هو الخطوة التمهيدية وتذكر جداول صدق الروابط المنطقية، ولنبدأ بالمشكلة الأولى.

تذكر أن للقول البسيط قيمتي صدق ممكنتين فقط: الصدق والكذب، أما القول المركب فيضم قولين بسيطين أو أكثر بينها رابطة منطقية أو أكثر، فإن كان القول بسيطاً لزمنا صفان في الجدول، وإن كان مركباً من قولين لزمنا أربعة صفوف، لاستغراق كل توليفات الصدق والكذب الممكنة.

الوقائع مقابل الآراء:

الوقائع أقوال الواقع أو الحدوث، تبني الواقعة علي دليل مباشر، أو خبرة مباشرة، أو مشاهدة، أما الرأي فقول اعتقاد أو حكم أو شعور، يظهر أفكار المرء في الموضوع، الآراء الراسخة المبنية علي وقائع هي وجهات نظر المرء في الموضوع وليس الوقائع نفسها، وعندما ترد هذه الأقوال في الحجج وبالذات كمقدمات للحجة نسميها مقدمات إمبريقية ومفاهيمية علي التوالي.

لعل الإرشادات التالية تعينك علي تمييز الواقعة من الرأي، فبالنسبة للرأي:

- . هل استعمل المؤلف كلمات تؤول أو تسم؛ مثل: لطيف، قبيح، آمن، خطير، خير، شرير، وما شابه ذلك؟
- . أهنالك كلمات تلمح إلي أقوال الرأي؛ مثل: ربما، يحتمل، عادة، غالباً، أحياناً، أعتقد، أظن، أظن، أشعر؟
- . أيتوقف صدق المقدمة علي تقبلنا تعريف معين لكلمات أو مفاهيم محورية؟ هل عرف المؤلف شروط استعمال المفاهيم؟
- تحليل هذه الآراء أو المقدمات المفاهيمية أكثر تعقيداً، يتضمن إعادة بناء النظرية المفاهيمية المقدمة، ونقد تلك النظرية، فانظر لوحة التحليل، وبالنسبة إلي الوقائع:
- أيمكن التثبت من الواقعة بالملاحظة المباشرة؟
- . أيمكن الوثوق بالوقائع؟ كيف وصل المؤلف إلي الوقائع؟
- . ألدني المؤلف المهارة والخبرة ليصنع ذلك القول؟
- . أعرضت الوقائع بطريقة موضوعية؟ (أبها أي تحيز واضح أو مشكوك فيه؟)
- . أقدم المؤلف إحالات واضحة إلي ذوي خبرة؟ وهل يعول علي ذوي الخبرة أولئك؟
- . هل يمكن إعادة إجراء الدراسة التي ولدت الوقائع؟
- . أتعلم الوقائع بوجهة النظر المقدمة؟

- أتركت جوانب غير محببة أو سلبية؟ (أوجد دراسات مضادة؟)
- أثبتت الوقائع الادعاء الذي صنع أم أنها توهي فحسب أن الادعاء معقول؟

تقويم "الادعاءات الوقائية" أو المقدمات الإمبريقية أكثر تعقيدا فهذه المقدمات عادة نتائج حجج استقرائية، فانظر لوحة التحليل.

تذكر أن تقبلك رأي المؤلف أو ادعاءه ستوقف علي وجهة نظرك أنت في الموضوع وفي عمل المؤلف، كيما تستطيع تقويم أفكار المؤلف تحتاج إلي أن تفهم جيدا آراءك أنت، فلتسجل تفكيرك وأسبابك في لماذا توافق أو لا توافق المؤلف، ولتراجعها مرة تلو المرة، سيساعدك ذلك علي التعرف علي أفكارك، ويعطيك نقطة بدء لمزيد من استكشاف الموضوع.

ما أنواع الحجج الاستقرائية؟

الأنواع ثلاثة:

- . حجة بالمضاهاة: عندما سئل قائد حزبي لماذا لا ينتقد الرئيس؛ أجاب: "أنت لا تمسك بظهر فريقك؛ أتفعل؟"
- . التعميم من الخاص إلى العام: كلما قربت النار من البنزين اشتعل، ومن ثم البنزين قابل للاشتعال.
- . الانتقال من العام إلى الخاص: متوسط عمر الكلب من هذه السلالة ١٥ سنة، إذن سيعيش كلب (وهو من هذه السلالة) ١٥ سنة.

تتضمن الحجج من النوع الثاني والنوع الثالث غالبا حججا عليية أو حججا إحصائية، ولكل منهما أساليب تحليل مختلفة، وللمضاهاة أساليب تحلي خاصة بها.

أنواع التفكير

الاستنباط:

المقدمة الكبرى (الفكرة الرئيسية أو القانون الكلي):
"كل الناس فانون."

المقدمة الصغرى (تربط مثالا بالفكرة الرئيسية):
"سقراط إنسان."

النتيجة (تربط الفكرة الرئيسية بالمثال):
"إذن سقراط فان"

الاستقراء:

يخبرنا بما يحتمل أن يكون صادقا علي أساس وزن الدليل.
الشخص أ عاش، ثم مات.
الشخص ب عاش، ثم مات.
الشخص ج عاش، ثم مات.
الشخص د وغيره ملايين عاشوا، ثم ماتوا.
لذا؛ الناس فانون، أي يموتون.

التفكر العلي

- التشابه
- الاختلاف
- التغيرات المتزامنة

تفكر المضاهاة

- المضاهاة الحرفية
- المضاهاة المجازية

تقويم الحجج الإحصائية:

- نبدأ بالأقوال الإحصائية البسيطة، ومن ملامحها:
 - تشير إلي مجموعة بنود كمادة موضوع للقول، باختصار "مجتمع POPULATION".
 - تقول شيئاً ما عن أعضاء المجتمع؛ تصف خصيصة معينة للأعضاء.
 - تدعي أن نسبة مئوية من السكان لديها الخصيصة المشار إليها في القول.
- الصورة القياسية للأقوال الإحصائية البسيطة:
نسبة مئوية من السكان لها الخصيصة.
- الأقوال (المقدمات) الإحصائية عادة نتيجة حجة إحصائية أو مسح، ويعول هذا النوع من الحجج علي عينة تسحب من المجتمع في استخلاص نتائجها، وأقواها ما كانت العينة فيه ممثلة للمجتمع، فالعينة دائماً أصغر من المجتمع المستهدف الذي تعمم عليه النتائج.

وهنا نميز بين الخصيصة المقاسة والخصيصة المستهدفة، أما المقاسة فالخصيصة التي ينظر إليها في العينة، وأما المستهدفة فهي خصيصة المجتمع المستهدف التي يمثلها التعميم، فانظر الحجة التالية:

"تريد الإدارة أن تعرف ما مقدار استعمال الحاسبات في معمل الحاسب، فوضعت برنامجاً للتتبع يسجل متى تستعمل الحاسبات ومدة استعمالها، واستمر التتبع لمدة أسبوعين، وأظهرت البيانات أن المعمل يعمل ٥٧ ساعة من ١٠٠ ساعة في الأسبوع، وأن ٢٠ من الحاسبات يعمل ٥٠ ساعة من هذه الساعات، واستنتجت الإدارة أن المعمل يعمل ٧٥% من الوقت الذي يكون فيه مفتوحاً، وأن يستعمل بكثافة ٥٠% من وقت فتحه (قدرة المعمل ٣٠ حاسباً)."

في هذه الحجة الخبيصة المقاسة هي الخبيصة المستهدفة،
فانظر الحجة التالية:

"تريد الإدارة أن تعرف ما مقدار استعمال الحاسبات في معمل الحاسب، فوضعت جدولاً وسألت ما أمكنها من الطلبة؛ ٢٠٠ طالب، عما إذا كانوا يستعملون معمل الحاسب، وكم في الغالب، أجاب ١٥٠ طالبا من ٢٠٠ طالب أنهم يستعملون المعمل مرة علي الأقل في الأسبوع، وذكر ٥٠ طالبا أنهم لا يستعملونه إطلاقاً، واستنتجت الإدارة أن ٧٥% من الطلاب يستعملون معمل الحاسب مرة علي الأقل في الأسبوع".

في هذه الحجة ليست الخبيصة المقاسة هي الخبيصة المستهدفة، فقول المرء أنه يستعمل المعمل واستعماله فعلاً شيئان مختلفان، ويكمن في هذه الحجة افتراض أن الطلاب يذكرون بدقة استعمالهم معمل الحاسب.

من هذا التمييز نشق صيغة أولية للنمط القياسي للحجج الإحصائية:

١. وصف للعينة (المفردات).
٢. نتائج العينة.
٣. الاستنتاج الخاص بالعينة.
٤. النتيجة النهائية (التعميم).

- في تقويم الحجج الإحصائية؛ نركز علي ثلاثة مجالات:**
- . دقة المسح: هل الخصيصة المقاسة مؤشر جيد للخصيصة المستهدفة؟
 - . تمثيل العينة: هل تمثل العينة حق المجتمع المستهدف؟
 - . تسجيل النتائج: هل سجلت نتائج العينة بطريقة لا تسيء عرض البيانات المجموعة؟
- يأتي عدم دقة المسح من: (١) الأسئلة المشوهة، (٢) الإجابات غير الأمينة، و(٣) الاختبارات غير الدقيقة.
- يأتي سوء التمثيل من مصادر عديدة:
- . العينات الصغيرة: فالعينة الصغيرة لن تمثل تثل مجتمعا كبيرا.
 - . عينة كبيرة لكنها غير ممثلة: لا تشبه مفردات العينة المجتمع المستهدف في خصائص محورية.
 - . عينات عشوائية من إطار غير كافي: مسوح التليفون.
 - . العينات العشوائية الطبقية: مسوح البريد.
 - . هامش خطأ دال: فإذا كان هامش الخطأ +٣%، وكان الفارق بين الجماعات ٤%، فالنتائج غير دالة إحصائيا.
- أما تسجيل النتائج فكثيرا ما يساء العرض تحيزا أو سوء فهم، ويحصل الأخير مع العروض البيانية (الرسوم والأشكال والمنحنيات).

تقويم الحجج العلية

عند فحص الحجج العلية؛ لا بد أن تلاحظ أن كل الأقوال العلية تدعي أن حادثا ما أ مسؤل عن جلب حادث ما آخر ب، ومن ثم نقول أن أ يسبب حدوث ب، فيلزم أنه إذا لم يحدث أ لن يحدث ب، فكيف يوطد صدق تلك الادعاءات؟ أهم ما تلاحظ بالنسبة للأقوال العلية هو أننا لم نلاحظ أبدا أن حادثا واحدا سبب حادثا آخر، إنما نلاحظ أن حادثا (ب) يحدث غالبا أو دائما عقب حدوث حادث آخر (أ) بفترة قصيرة، فما نلاحظه هو ارتباط ثابت بين حدوث أ وحدث ب، ولا نرمي بهذا إلي التشكيك في الادعاءات العلية، وإنما بيان أن هذا ما نستطيع التثبت منه بدليل المشاهدة، باصطلاحات بسيطة نلاحظ أن الحاثين أ و ب مرتبطين ارتباطا إيجابيا، وهناك أربعة طرق لشرح ذلك الارتباط:

- أ يسبب ب.
- ب يسبب أ (عكس التأثير العلي).
- أ و ب يحدثهما حادث آخر جـ (العلة المشتركة)؛ وهذا هو الحال غالبا في المجالات التي تضم علا معقدة.
- الارتباط بين أ و ب عرضي (لا توجد رابطة عليّة).

ولا يعد عليا إلا التفسير الأول، ومن ثم نعيد بناء الصورة العامة للحجة العلية علي النحو التالي:

١. أ مرتبط إيجابيا بـ ب.
 ٢. إذا كان أ مرتبط إيجابيا بـ ب، إذن إما
• أ يسبب ب، وإما
• العلاقة العلية معكوسة (ب يسبب أ)، وإما
• الارتباط نتيجة علة مشتركة، وإما
• الارتباط عرضي.
 ٣. العلاقة العلية غير معكوسة.
٤. الارتباط ليس نتيجة علة مشتركة.
٥. الارتباط ليس عرضيا،
٥. إذن: أ يسبب ب.
- العمل المطلوب هنا هو إثبات الادعاءات التي في المقدمات ٣-٥، والخطأ الذائع هو القفز مباشرة من الارتباط إلي العلية.

تحليل حجة المضاهاة:

يساند بعض المقدمات الإمبيريقية مضاهآت، الصورة العامة لحجة المضاهاة هي:

(١) الحالة أ تشبه الحالة ب في أنهما يشتركان في الخصائص س، ص، ع.

(٢) للحالة أ خصيصة إضافية هي ط.

(٣) ومن ثم؛ للحالة ب الخصيصة ط.

في تحليل تلك الحجة إما أن نناقش المقدمات (١ و ٢)، وإما أن نناقش النتيجة (٣)، فإذا عدنا إلي المقدمة الأولى، احتجنا إلي اكتشاف إما:

١. أن خصيصة متعلقة بالحالة أ لا تشترك فيها الحالة ب فتَهْزَم النتيجة، وإما

٢. أن الحالة أ لا تشبه الحالة ب، فتَهْزَم النتيجة. وعند مناقشة المقدمة الثانية؛ نحتاج إلي إيضاح إما:

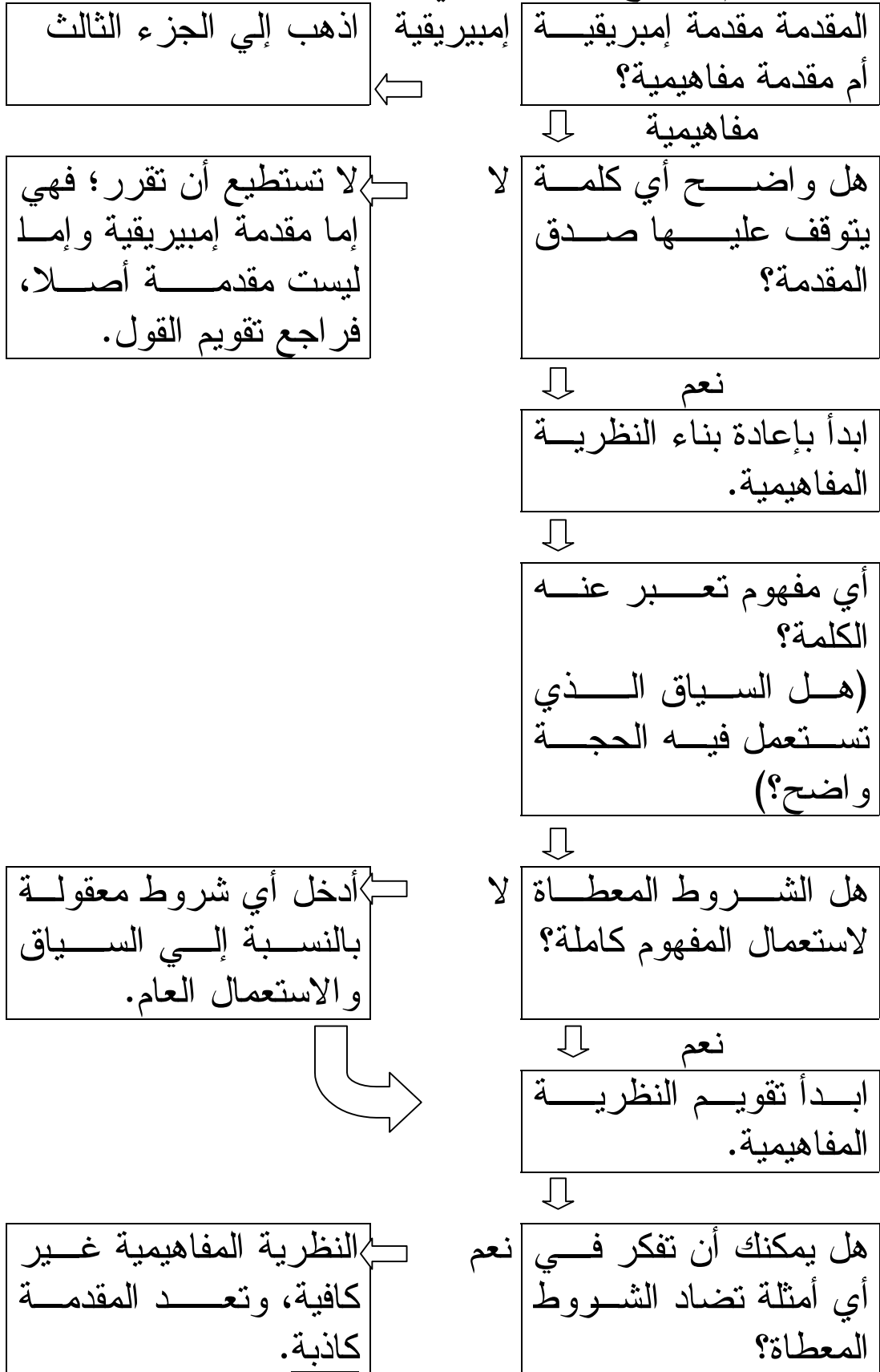
١. أن الحالة التي تصفها أ ليست لها الخصيصة الإضافية، وإما

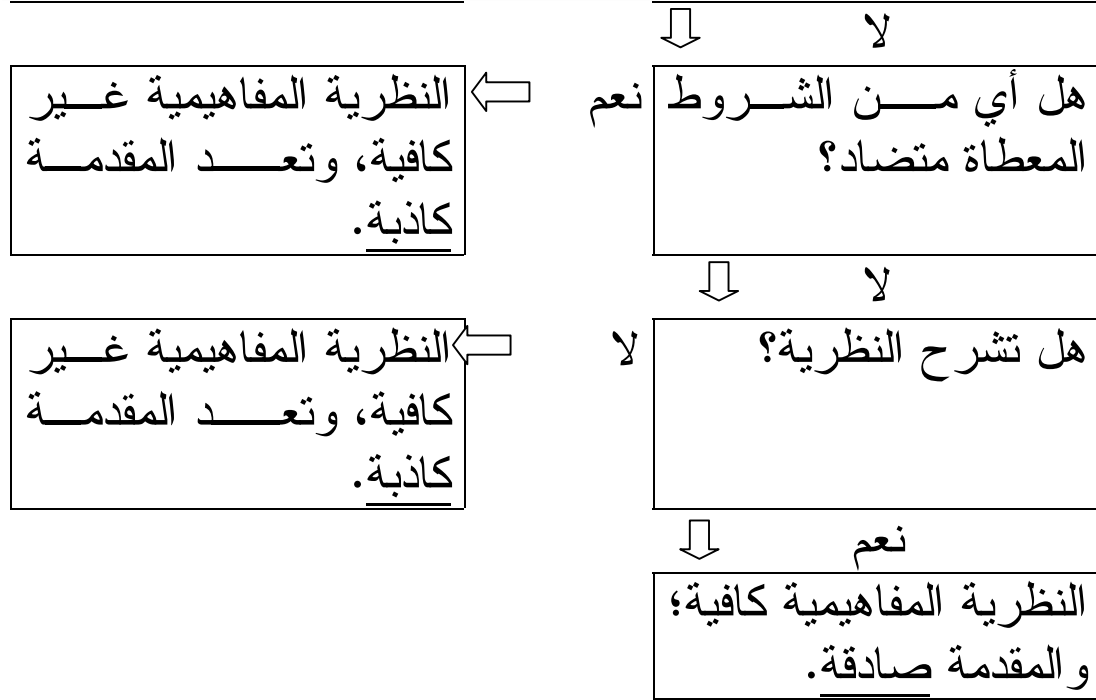
٢. أن الخصيصة الإضافية ليست متعلقة بالتشابه المزعوم. وعند مناقشة النتيجة؛ نتاج فقط إلي بيان أن التشابه المزعوم لا يستغرق بالضرورة النتيجة، وأسهل طريقة لعمل ذلك اكتشاف مثال مضاد للنتيجة (حالة أخرى تتشابه في الخصائص مع أ و ب ولكن لا تحمل الخصيصة الإضافية).

لوحة تقويم الحجج: الجزء الأول



لوحة تقويم الحجج: الجزء الثاني





لوحة تقويم الحجج: الجزء الثالث

هل يمكنك ملاحظة الحالة الجزئية بنفسك؟

لا أنت محظوظ؛ أحذر من الخدع والأوهام التي قد تستعمل فيها التكنولوجيا.

نعم

هل شهد عدد كافي من الناس تسجيل الحالة الجزئية؟

لا إذا وجد عدد كبير من الناس زاد احتمال أنها وقعت بالفعل (علي الأقل أزيلت اعتبارات الهلوسة والتأمر)، أما إن شهدها واحد أو اثنان؛ فلا بد من فحص عوامل أخرى.

نعم

هل كل التقارير علي اتفاق؟ (هل هي متسقة؟)

لا إذا لم تتوافق فأحد الشهود كاذب، وإن توافقت فاحتمال حدوث الحالة علي النحو المذكور كبير.

نعم

هل يعول علي المقررين؟ (أيريدون تحقيق كسب؟)

لا إن كانوا يريدون تحقيق كسب حق لك أن تشك.

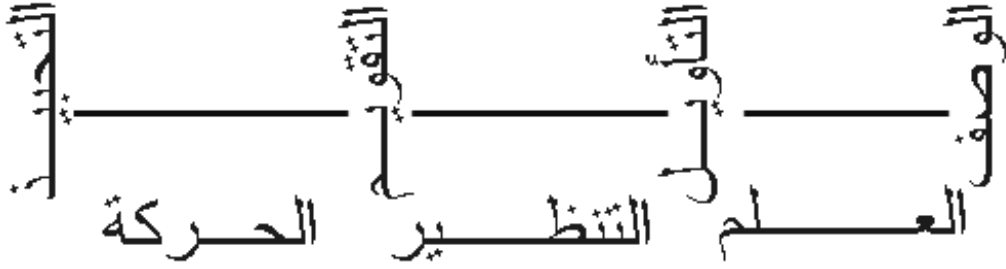
نعم

احتمال صدق الحالة كبير.

لوحة تحليل حجج المضاهاة: الجزء الرابع



أنواع الحجج



نظرة عامة:

الحجة	المسألة الأولى	مسائل إضافية
التقويمية	قيمة	تعريف ، وقائع
التأويلية	تعريف	قيمة ، وقائع
الوصفية	واقعة	تعريف ، قيمة

١. **الحجة الوصفية** : تتعامل مع مسائل الواقعة، ولا بد أن تجتاز الواقعة ثلاثة اختبارات:
- (١) لا بد أن تكون شيئاً ما يمكن إثباته إثباتاً مستقلاً،
- (٢) لا بد من إمكانية وصفه بدقة،
- (٣) لا بد أن تكون شيئاً يمكن كسب إجماع الأشخاص المتفكرين عليه.

- **المثال** : حاله فردية، شيء ما يحصل في زمن ومكان معينين، وقد يراد به "حالة"، "حكاية"، "توضيح"، في المثال الافتراضي يخترع المرء حادثاً تخيلياً وإن كان مقنعاً وعندما يستخدم المحاج مثلاً شخصياً، فإنه يقدم خبرات حصلت له هو فعلاً.
- **الإحصاءات** : هي ملخصات رقمية للبيانات: إنها تجمع أمثلة فردية عديدة، تتعلق بموضوع ما، معاً، وبفضل قدرتها على جمع وتلخيص البيانات، تعمل الإحصاءات كنوع للمثال العام.
- **الشهادة** : قول يؤخذ عن طرف ثالث يذكره المحاج.

٢. **الحجة التأويلية** : المسألة البارزة في الحجة التأويلية مسألة تعريف، فتصنف الأشياء في فئات، ونسأل عما إذا كان الشيء س يلائم التعريف ص، فالحجة التأويلية لا تحدد الواقع فقط، إنها تربط الوقائع وتجمعها في منظور.

(١) **المقارنات** : تتعامل مع أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الأشياء.

البيان المضاهاة السابقة المقابلة

(٢) **التقليل - التكثير** : من فن التوكيد أن نحدد ونعرض التفاصيل التي نريد توكيدها، وأن نتجاهل أو نقلل المعلومات التي لا تؤيد حالتنا.

التكرار الحجم الدرجة

(٣) **الحجة العلية** : في الحجة العلية يحاول المحاج بيان أن حادثا ما يحدث (يسبب) حادثا آخر، أو أن حادثا ما نتيجة (أثرا، معلولا) لشيء آخر.

إحالة: التفكير العلي

(٤) **حجج العلامة sign** تؤكد الحجة المبنية على علامة أن علاقة وثيقة موجودة بين حادثين أو شيئين، لكنها لا تفترض علاقة عليية، وإنما تؤكد أن حادثة أو شيئا علامة على أن حادثا أو شيئا آخر موجود (أو سيوجد)، أي اعتبر الحادث أو الشيء الملاحظ علامة على حدوث أو وجود حادث أو شيء غير ملاحظ كأن يقول ساكن من بولاق: "لما رأيتهم يكنسون الشارع ويصفون الجند، عرفت أن الرئيس سيزور المنطقة".

(٥) **حجج التنبؤ بالعواقب المستقبلية** :

حجة الاتجاه (المسار) direction : تسعى إلى التنبؤ بالمستقبل بتوكيد أن الفعل الحالي مرتبط ارتباطا أصيلا بأفعال مستقبلية.

اللجوء إلى الخوف : تؤكد هذه الحجج العواقب المؤلمة أو الرهيبة التي ستتجم لا محالة من فعل راهن ما. **التنقيص إلى الخلف**: الوصول بالشيء إلى أقصى عاقبة متطرفة له، ومن ثم عاقبة أكثر سخفا وخلفا.

(٦) **التفكه humor** : الحجج المبنية على التفكه وثيقة الصلة بالرد إلى الخلف، فرغم أنه ليس كل تنقيص يمتع، التفكه أشبه بالتنقيص ، لأنه يلعب على الحالات المتطرفة أو ما لا يتوقع من الالتواء، تلك التأويلات غير العادية، أو المبالغ فيها، أو المتطرفة، تهزنا كما لو كانت نكتة، التفكه تأويلي إذ يمكننا من رؤية ما في الحجة من سخف.

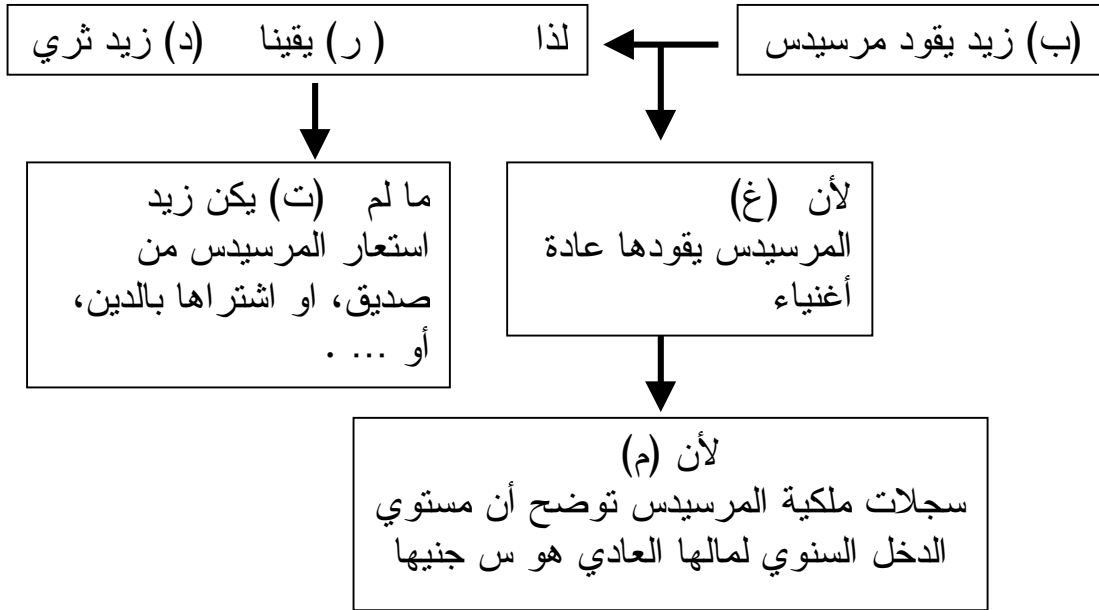
(٧) **حجة التآمر conspiracy** : حجة المؤامرة وثيقة الصلة بتأويلات العلة والعلامة والتنبؤ، إنما لأنها موضوع متجدد في الجدل الإنساني تستحق أن تكون نوعا منفصلا من الحجة، نوعا مبنيا علي مسائل تعريف، وتصور حجة التآمر حوادث معينة كجزء من خطته أوسع سرية وعمدية، فتقلل العلل التلقائية والمتفردة لحدث (أو جوانب شيء) مفضلة اعتبار حادث (شيء) معين كمجرد تعبير آخر لخطة عامة.

٣. **الحجة التقويمية** : عندما نقوم شيئاً ما فإن المسائل الأولية التي نثيرها تتعلق بصلاحيه أو طلاحه؛ أي نخلص إلى نتائج عن القيم، والقيم فننتان؛ إما قيم نهائية تتعلق بالحالات النهائية كالحرية والمساواة، الخ، وإما قيم وسائلية تتعلق بالسلوك القيم، كالأمانة والأخلاقية، وقد يقوم الأشخاص المختلفون نفس الأشياء تقويمات مختلفة.

- القيم
- الحكم علي حجة القيمة

٤. **الاستدراج**

نموذج تولمين: حجة ممتدة من الحياة:



عناصر ستة:

ب: البيانات

ر: السور

د: الادعاء

غ: مسوغ

م: معزز

ت: تحفظ

. تصنيفات الحق في النظرية السياسية:

مكتسبة	أصيقة بالإنسان
الحقوق المدنية (حقوق الاستعمال والانتفاع، البيع والشراء، الحيازة والاستيلاء)	الملكية
الحقوق الاجتماعية (الاجتماع، حقوق التكافل والرعاية)	الحياة (بالمعني الواسع)
الحقوق السياسية (التصويت، الانتخاب، المناقشة)	التعبير
حقوق الإنسان (تقرير المصير، تواضعية (تواظئية)	التقرير
حقوق بالشرع أو الشريعة	طبيعية
حقوق بالتراضي	حقوق من حالة الطبيعة
	حقوق متوافقة مع الطبيعة

-
- ◀ أبعاد الحق (أو أنواعه)
 - ❖ حق الادعاء
 - ❖ حق الحرية
 - ❖ حق السلطة
 - ❖ حق الحصانة
 - ◀ من حالة الفطرة وموافقة الفطرة:
 - ◀ نظرية واحدة في وقت واحد أم عدة نظريات؟
 - ❖ نظرية المصلحة (ميل، بنتام،...)
 - ❖ نظرية الاختيار (هارت)
 - ◀ النظريات الخلقية:
 - ❖ المبنية علي الحق
 - ❖ المبنية علي الواجب
 - ❖ المبنية علي الهدف
 - ◀ النظرية الأساسية وتنويعات النظرية:
 - ◀ الالتزام الحضاري والحياد العلمي:
 - ◀ الموقف الفلسفي للمنظر:

في نظرية القيم (العدالة، الحرية، المساواة) أرسطو:

- ◀ مركز أرسطو المحوري من الفكر العربي الإسلامي والفكر الغربي
- ◀ أولوية المجتمع السياسي: يلزم عنها:
 - ❖ مبدأ الغاية
 - ❖ مبدأ الكمال
 - ❖ مبدأ المجتمع
 - ❖ مبدأ الحكم
- ◀ الطبيعة الإنسانية كسياسة:
 - ❖ حجة من القدرات السياسية
 - ❖ حجة من الغرائز السياسية
- ◀ وجود المجتمع السياسي طبيعي:
 - ❖ تأويل السبب الداخلي
 - ❖ التأويل الغائي
- ◀ الأولوية الطبيعية للمجتمع السياسي:
 - ❖ تصورات الأولوية (٤ تصورات)
 - . التوليد (الفرد)
 - . المعرفة (الفرد)
 - . الانفصال (المجتمع)
 - . الكمال (المجتمع)
 - ❖ تأويل الوجود المنفصل
 - ❖ تأويل الكمال
- ◀ المجتمع السياسي نتاج إنساني (٣ مقدمات)
 - ❖ العدالة خير عظيم
 - ❖ العدالة سياسية
 - ❖ الأشياء السياسية علتها المشرع

◀ العدالة:

❖ عامة

❖ جزئية

. توزيعية

. تصحيحية

. مقايضة (تبادل)

◀ العدالة الطبيعية والعدالة القانونية

◀ العدالة السياسية والدستور والقوانين

◀ الحق:

❖ العلاقة الثلاثية: صاحب الحق، موضوع الحق، المواجه

بالحق

❖ حقوق الادعاء العدل:

. العدالة التصحيحية

. ادعاءات المواطنة والمنصب السياسي

. الدعاوى القضائية

. العقد

❖ حقوق الحرية:

. التحرر

. الحرية

❖ حقوق السلطة:

. علي الأشخاص

. المركز القانوني

❖ حقوق الحصانة:

. التصرف الآمن، العفو، الوقاية

. انعدام الأهلية

❖ الحقوق المبنية علي الطبيعة والمبنية علي التواضع

❖ الحقوق السياسية المبنية علي الطبيعة وتداول المناصب

- ❖ المبادئ الصورية للعدالة التوزيعية:
 - . المبدأ الديموقراطي: الحرية
 - . المبدأ الأوليجاركي: الملك، الوراثة
 - . المبدأ الأرستقراطي: الفضيلة
- ❖ الحكمة العملية واحترام الحقوق: علل الدخول في مجتمع سياسي:
 - . تبرير من الحياة
 - . تبرير من الحياة الطيبة

نظرية "المنفعة"

- الأصل التاريخي (أرسطيفوس، أبيقور)
- المتعة (بنثام)
- شرائح المنفعة (ميل)
- إشباع التفضيل (رامسي)
- تعظيم الرفاه الاجتماعي (هارساني)
- الحرية (مناقشة ميل)
- مواجهة قوتين:
 - الحكومة
 - المجتمع (الرأي العام)
- تصنيف الأعمال:
 - قولية (لفظية)
 - فعلية
- حرية الفكر والمناقشة:
 - فرض: العصمة
 - فرض: عدم القدرة علي التيقن من فساد الرأي
 - فرض: في حالة التيقن ليس الإخماد حسنة
- أسباب إطلاق حرية الأفكار وحرية التعبير:
 - رأي صواب
 - رأي به صواب وبه خطأ
 - رأي خطأ
 - تعرض فكرة الرأي لخطر التلاشي والزوال
- الفردية:
 - حجة السعادة الإنسانية: ضعيفة إمبيريقيا
 - حجة التقدم الإنساني: طبقها هايك علي التقدم الاقتصادي
- حرية الفعل
 - معيار الضرر
 - تحديد نطاق الأنشطة

- الفردية
- كيفية الخروج من أرض المنفعة إلي أرض الحقوق
- حجة ويلمور كيندال
- حجة ديفيد ليوتز
- دولة الرفاه والحرية:
- ❖ التحرريون يرفضون دولة الرفاه.
- الاختيار العام: دولة الرفاه جزء من أزمة الديمقراطية الليبرالية
- الليبراليون الجدد والمحافظون الجدد يوافقون الاختيار العام
- ❖ اليمين الجديد: تزيد الحرية

المساواة

الصورية:

- ❖ يعامل المتساوون معاملة متساوية، ويعامل غير المتساوين معاملة غير متساوية (تعريف العدل عند أرسطو)
- ❖ اعتبار متكافئ لكل الناس
- ❖ افتراض المساواة ما لم يثبت النقيض
- ❖ المساواة القانونية
- ❖ المساواة الخلقية

المساواة الموضوعية:

- ❖ المساواة المطلقة: يجب أن يحصل كل واحد علي كمية متساوية من كل شيء (راديكالية، التحررية)
- ❖ المساواة النفعية: يعد كل واحد واحدا فقط لا أكثر (بنتام)
- ❖ المساواة في الرفاه:
- ❖ المساواة في الموارد
- ❖ المساواة الاقتصادية
- ❖ المساواة الماركسية
- ❖ المساواة الميتافيزيقية
- ❖ فرصة متساوية
- ❖ نتائج متساوية
- ❖ المساواة الديمقراطية
- ❖ المساواة في القوة أو الوضع
- ❖ الورطة الثلاثية عند فيشكن
 - الجدارة
 - المساواة في الفرص
 - الاستقلال الأسري

العدالة والمنفعة:

- . أسس العدالة عند ميل: ارتباطها بالرفاه الاجتماعي
- . ما الذي نصفه بالجور؟
- . إعطاء ملا يستحق
- . نقض العهد
- . التمييز
- . عدم المساواة
- . العدالة: الخضوع للقانون
- . الإحساس بالعدالة والإحساس بالملاءمة
- . مضاغفات:
- . العلاقة بمبدأ الضرر
- . العلاقة بالمثل الأعلى (المجتمع) المفتوح

جون رولز:

- . ثلاثة عناصر:
 - ❖ تصور الشخص: فاعل خلقي حر و متكافئ (ند)
 - ❖ تصور العلاقات بين الأشخاص: ندرة معتدلة
 - ❖ تصور البنية العامة و غايات التعاون الاجتماعي
- . التصور العام (عدالة توزيعية): توزيع الخيرات العامة بالتساوي ما لم...
 - . نظرية المنفعة ونظرية العقد:
 - ❖ العقد الاجتماعي: الموافقة علي القواعد الأساسية
 - ❖ المنفعة: تعظيم الخير - تقليل الألم
 - ❖ البحث عن مبادئ لنظام لا عن نظام
 - ❖ الخطأ في مذهب المنفعة:
 - الغاية- الوسيلة
 - التعظيم والضحية
 - أما يصدق علي الفرد يصدق علي المجتمع؟
 - . المركز الأصلي:
 - ❖ حالة الطبيعة والمركز الأصلي
 - ❖ ما الذي لا يعرفه المتعاقدون؟
 - ❖ ماذا يعرف المتعاقدون؟
 - ❖ كيف يفكرون في الأشياء؟
 - ❖ ماذا يختارون؟
 - ❖ الفطرة الإنسانية
 - . السلع الأولية:

• تأويل مبدأي العدالة:

- ❖ ١- الحرية: سهل التأويل (الديموقراطية الليبرالية)
- ❖ ٢- الثروة:

- ١أ٢- مفتوحة للمواهب
- ٢أ٢- فرص منصفة متساوية
- ٢ب١- مبدأ الكفاءة
- ٢ب٢- مبدأ الاختلاف

الحرية الطبيعية	؟؟؟
المساواة الليبرالية	المساواة الديموقراطية

• قواعد الأولوية:

- ❖ أولوية الحرية:
- حرية الضمير
- قيود علي الحريات الشخصية (المدنية)
- قيود علي الحريات العممة (السياسية)
- مبدأ: لا تقيد الحرية إلا من أجل الحرية:
- التحرر مقابل الحرية
- الكثافة- التنوع- الفاعلية
- ❖ أولوية العدالة علي الكفاءة والرفاه
- الواجبات والالتزامات الطبيعية:
- العصيان المدني:
- ❖ مظالم واضحة
- ❖ مسالك شرعية غير مجدية
- ❖ السكوت أسوأ أثرا من العصيان

• مشكلات ممكنة:

- الاستقرار
- الحقد والحسد
- اعتماد أولوية الحرية على "النقد"
- احترام الذات مقابل الخيرات المادية
- هل العدالة مباراة صفرية؟

نوزيك:

- تحفظات علي نظرية رولز:
 - ❖ المواهب والقدرات الطبيعية
 - ❖ نظرية الناتج النهائي
- نوزيك والمنفعة
- نظرة نوزيك إلي الحقوق
- نظرية التحويل (المسوغات) مقابل نظريات الحالة النهائي
- عناصر نظرية التحويل (المسوغات):
 - ❖ الكسب
 - ❖ النقل
 - ❖ التصحيح
- حالة الفطرة:
 - ❖ التشارك الحمائي
 - ❖ التشارك الحمائي المسيطر
- دولة الحد الأدنى ودولة فوق الحد الأدنى
- شرعية دولة الحد الأدنى:
 - ❖ سبب منع المستقلين من استعمال القوة
 - ❖ الاحتكار بحكم الواقع ومبدأ التعويض
 - ❖ الكسب العادل ومبدأ لوك
 - ❖ حجة ملكية الذات

العلاقة بين المساواة والعدالة:

- تصور فرانكل
- تصور كريستول
- تصور والزر

طريق الإصلاح (نظرية الديموقراطية الليبرالية)

- ◀ لماذا كتابا :
 - ❖ "البيروقراطية والحكومة التمثيلية" (نسكانن)
 - ❖ "إعادة اختراع الحكومة: كيف تبدل روح المنظم القطاع العام" (ديفيد أوسبورن ، تد جابلر)؟
 - أولاً: عرض المكاتب والحكومة التمثيلية:
- ◀ أنواع الأسئلة التي تطرحها النظرية:
 - ❖ بنائية
 - ❖ سلوكية
 - ❖ قيمية
- ◀ النظرية العامة لعرض المكاتب:
 - ❖ تعريف المكتب
 - ❖ العلاقة بين المكتب وبيئته
 - المنظمة الراحية
 - موردو عناصر الإنتاج
 - المستهلكون
 - ❖ ما يعظمه البيروقراط
 - ❖ مقدمات من علم الاقتصاد:
 - نظرية الإنتاج
 - المنشأة في ظل المنافسة
 - المنشأة في ظل الاحتكار
- ◀ النموذج الأساسي:
 - ❖ توازن المكتب:
 - دالة النفقة - المخرج
 - قيد الميزانية
 - شرط التوازن
 - إنتاج مخرج التوازن:
 - منطقة مخرج قيد الطلب

- منطقة قيد الميزانية
- ◀ تنويعات علي النموذج الأساسي:
- ❖ منظمة غير ربحية تباع الخدمة
- ❖ المكتب المختلط
- ❖ مكتب متعدد الخدمات
- ◀ سوق الحكومة لخدمات المكتب:
- ❖ افتراض الراعي السلامي
- ❖ المواطن في سوق الحكومة:
- الانتخاب والتنبؤ بسلوك الحكومة
- نموذج عملية مراجعة الميزانية
- ❖ سلوك المكتب في بيئة تنافسية
- ◀ مقترحات إصلاح النظام الأمريكي:
- ❖ الإصلاحات الإدارية:
- تغيرات بنوية: التنافس
- التغيير في الحوافز: ثلاثة نظم
- المعلومات: حالات ثلاث
- ❖ إصلاحات السوق:
- مقدمة في السع العامة والسلع الخاصة
- السلع القابلة للتسويق الخاص
- السلع غير القابلة للتسويق الخاص
- ❖ الإصلاحات السياسية:
- عملية المراجعة
- قاعدة القرار
- النظام الضريبي

ثانياً: إعادة اختراع الحكومة

أعتقادات أساسية

- ❖ إيمان عميق بالحكومة
- ❖ لا يمكن أن يعمل المجتمع بفاعلية بدون حكومة فاعلة
- ❖ النظم التي يعمل فيها الناس هي المشكلة
- ❖ لا علاقة للمذهب الليبرالي أو المحافظ بالمشكلات التي تواجهها الحكومات اليوم
- ❖ إيمان عميق بالإنصاف
- ❖ خصائص حكومة المستقبل:

1. الحكومة المسهلة: تسيير أكثر من التجديف:

❖ فصل التسيير عن التجديف

❖ المزايا

- ❖ موظفو العموم ضحياً أم مستفيديون؟
- ❖ قطاع عام أم قطاع خاص أم قطاع ثالث؟
- ❖ الخصخصة إجابة واحدة لا كل الإجابة
- 2. حكومة ملك المجتمع المحلي: تمكين أكثر من الخدمة

❖ فكرة التمكين

- ❖ نقل الملكية من البيروقراطية إلي المجتمع المحلي (القطاع العام المحلي)

❖ إدارة التحول من الخدمة إلي التمكين

3. حكومة تنافسية: حقن المنافسة في توصيل الخدمات

❖ مزايا المنافسة

❖ تنويعات المنافسة:

- عامة مقابل خاصة
- خاصة مقابل خاصة
- عامة مقابل عامة
- ❖ خلق المنافسة علي خدمات الحكومة: حالة التعليم العام-
- مسألة الإنصاف
- ❖ إدارة المنافسة

٤. حكومة ذات رسالة: تؤمها رسالة لا تؤمها القواعد:

- ❖ مزايا الحكومة ذات الرسالة
- ❖ نماذج التحول إلي حكومة ذات رسالة
- ❖ خلق نظام ميزانية تؤمه رسالة
- ❖ خلق نظام عاملين تؤمه رسالة
- ❖ خلق منظمة تؤمها رسالة
- ❖ خلق نظام محاسبة تؤمه رسالة

٥. حكومة موجهة نحو النتائج: تمويل النواتج لا المدخلات

- ❖ المخلات - العملية - الأنشطة - المخرجات - النواتج
- ❖ قوة قياس الأداء
- ❖ وضع مقاييس الأداء لتعمل

٦. حكومة يؤمها المستهلك: الوفاء بحاجات المستهلك لا

البيروقراطية

- ❖ الاقتراب من المستهلك
- ❖ الجودة الشاملة
- ❖ وضع المستهلك في مقعد القيادة
- ❖ جعل الحكومة يؤمها المستهلك
- ❖ ٧. حكومة الالتزام: كسب اكثر من الإنفاق:

- ❖ معني الالتزام واختلافه عن نظام الالتزام العثماني
- ❖ تحويل الدافع الربحي إلي استعمال عام
- ❖ الرسوم أكثر من الضرائب
- ❖ إنفاق المال العام لتوفير المال العام
- ❖ جعل المديرين منظمين

٨. حكومة التوقع : وقاية أكثر من العلاج

- ❖ حل المشكلة مقابل التنمية
- ❖ حل المشكلة أكثر من العلاج
- ❖ منع المشكلة أكثر من حل المشكلة
- ❖ الحكم طبقا لرؤية: توقع المستقبل:
 - المستقبلات
 - التخطيط الاستراتيجي
 - تغيير الحوافز

٩. حكومة لامركزية: من الهرمية إلى المشاركة وفريق

العمل

- ❖ المركزية واللامركزية : حكومة قوية وبعد عن المركز
- ❖ لا مركزية التنظيم
- ❖ لامركزية العمل
- ١٠. حكومة موجهة إلى السوق: حث التغيير من خلال السوق
 - ❖ البرامج وآليات السوق
 - ❖ كيف تعيد الحكومة هيكله السوق
 - ❖ تطبيق علي وظيفة التنظيم
 - ❖ اختيار أفضل بديل:
 - ❖ إطار سافاس
 - ❖ السمات المرغوب فيها في منتجي الخدمة
 - ❖ فن قياس الأداء

مع تحيات

السيد عبد المطلب غانم

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

جامعة القاهرة